مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة في آخره ومثال ما عمل الجر بالحرف قولك يا عبدا فيا حرف نداء ورفيقا منادى منصوب ونصبه فتحة ظاهرة في آخره وبالحرف جار ومجرور متعلق برفيقا قوله من غير تنوين لا حاجة اليه لان من المعلوم ان كل مبني على الضم لا ينون الا ان يقال ذكره للايضاح وانه قد ينون لضرورة الشعر كما في قول الشاعر سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام والمراد بالنكرة المقصودة المعينة

باب المفعول من أجله

ويقال له المفعول لاجله والمفعول له فيكون له ثلاثة اسماء قوله هو الاسم خرج الفعل والحرف وقوله المنصوب خرج المرفوع والمجرور قوله الذي ذكر بيانا للسبب وقوله الفعل اي الواقع من الفاعل والمراد بالفعل المعنى اللغوي ولا بد فيه من شروط خمسة الاول كونه مصدرا فلا يصح جئتك السمن والعسل بل يجب جره باللام كما في قوله تعالى خلق لكم اي لاجلكم والثاني ان يكون قلبيا فلا يصح ان تقول جئتك قراءة بل يجب جره باللام والثالث ان يتحد مع عامله في الوقت فلو اختلف الوقت كما في قولك جئتك طلوع الشمس فلا ينصب مفعولا له فان وقت طلوع الشمس غير وقت المجيء كما في قول الشاعر واني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر والشرط الرابع أن يتحد في الفاعل فلو اختلفا الفاعل وجب الجر باللام فجر باللام لاختلاف الفاعل لان فاعل العرو والهزة وفاعل الذكر المتكلم ولا بد ان يكون مقيدا للتعليل فلا يصح قولك جئتك اياي قوله نحو قام زيد اجلا لا لعمرو واعرابه قام فعل ماض وزيد فاعل واجلا لا مفعول لاجله واعراب قصدتك ابتغاء معروفك قصد فعل ماض والتاء فاعل والكاف مفعول به وابتغاء مفعول لاجله وابتغاء مضاف ومعروف مضاف اليه ومعروف مضاف والكاف مضاف اليه مبني على الفتح في محل جر ومثل المصنف بهذين المثالين للاشارة الى انه لا فرق بين ان يكون

الفعل لازما أو متعديا فقام لازم وقصد متعد واعلم ان المفعول من أجله تارة يكون مجردا من ال والاضافة وتارة يكون مصاحبا الأل وتارة يكون مضافا فان كان مجردا من ال والاضافة جاز فيه النصب والجر باللام لكن النصب ارجح كمت اجلا لا وضربت ابني تأديبا فهذا ارجح من قولك ضربت ابني للتأديب ومت للاجلال وان كان مصاحبا الأل فالعكس أي الارجح فيه الجر بالحرف فتقولك ضربت للتأديب ارجح من ضربت ابني التأديب وعلى النصب جاء قول الشاعر

فلبث لي بهم قوم اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا

والشاهد في الاغارة حيث لم يجر باللام وان كان مضافا جاز فيه النصب والجر على السواء ومنه قول الشاعر واغفر عوراء الكريم ادخاره

واعرض عن شتم اللئيم تكرما

باب المفعول معه

المفعول معه هو الاسم المنصوب بالفعل أو شبهه بحيث يسبقه جملة فعلية او اسمية فيها معنى الفعل وحروفه الواقع بعد المعية فخرج بقيد الاسم الفعل كما في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن ولا يصح ان يكون مفعولا معه لانه فعل منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية فقدتهم عن المصاحبة في حالة النصب ونهاه عن كل منهما اجتماعا وانفرادا في حالة الجزم وفي حالة الرفع نهاه عن الاول وأباح له الثاني وخرج بقيد المنصوب المرفوع كما في قولك كل رجل وضيعته فالواقع بعد الواو عمدة لعطفه على المبتدا وهو كل والخبر محذوف اي مقترنان وخرج بقيد المعية قولك اشترك زيد وعمرو لان الواو وان كانت تفيد المعية لكنها ليست بنص لاحتمال العطف واعلم ان المفعول معه تارة يتعين للنصب وتارة يجوز فيه النصب والرفع على العطف والارجح النصب كقولك كن زيدا كالأخ فانك لو رفعت زيدا فكان معطوفا على اسم كن وهو ضمير مستتر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)